

Distr.: General
16 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة
بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية
مولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على
الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية
وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد
الإنسانية

رسالة مؤرخة 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسائِلنا السابقة المتعلقة بالعمل العدواني الذي ارتكبه أرمينيا ضد أذربيجان
في 27 أيلول/سبتمبر 2020 والحالة التي تسببت فيها، أتشرف بإبلاغكم بما يلي:

شنت القوات المسلحة الأرمينية في ساعات الصباح من يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020
هجمات صاروخية ضخمة من أراضي أرمينيا على المناطق السكنية المكتظة بالسكان في غانجا، وهي ثاني
أكبر مدن أذربيجان وتقع على بعد 60 كيلومتراً من خط المواجهة. واستهدفت غانجا بالقصف من منظومات
إطلاق صواريخ متعددة. وقُتل نتيجة لذلك مدني من سكان غانجا وجرح 32 آخرون، من بينهم 6 أطفال.
ولحقت أضرار جسيمة بالبنى التحتية المدنية والمباني التاريخية في غانجا⁽¹⁾.

(1) توجد مواد إضافية محفوظة لدى الأمانة العامة ومتاحة للاطلاع عليها.



ووفقا للمعلومات التي قدمتها وزارة الدفاع في أذربيجان، تستخدم القوات المسلحة الأرمينية صواريخ "Tochka-U" التكتيكية، ومنظومات إطلاق صواريخ متعددة، بما في ذلك "Smerch" و "Uragan" و "Grad"، وغير ذلك من المدفعية الثقيلة، لاستهداف المناطق السكنية وغيرها من الأهداف المدنية في أذربيجان.

ومنذ اندلاع الأعمال العدائية في 27 أيلول/سبتمبر 2020، أدى القصف الأرميني لمدن وبلدات وقرى في أذربيجان إلى مقتل ما مجموعه 22 مدنيا أذربيجانيا، من بينهم طفلان ومسنان، وجرح 97 مدنيا، وتدمير أكثر من 200 منزلا وهدفا مدنيا آخر، من بينها مستشفيات ومرافق طبية وسيارات إسعاف ومدارس ورياض أطفال وبنى تحتية للطاقة.

وتشكل هجمات أرمينيا الموجهة ضد المدنيين، وقتلها للمدنيين وإصابتهم بجروح، وشنها هجمات ألحقت أضرارا عشوائية أو غير متناسبة بالمدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان، جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، وهي جرائم تتحمل مسؤوليتها أرمينيا وتنشأ عنها أيضا مسؤولية جنائية فردية بالنسبة للجناة.

وتواصل القوات المسلحة الأذربيجانية شن العملية المضادة، وتحييد أثر النيران ومواقع القتال الأرمينية، وتحرير أراضي أذربيجان من احتلال العدو، في ممارسة لحق الدفاع عن النفس، وفي امتثال تام للقانون الدولي الإنساني.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم